العدد ٣٨٠ — السنة الثامنة

بمكة المكرمة في يوم الجمعة ١٧ ذو القعدة ١٣٥٠ — ٢٥ مارس ١٩٣٢

أم القرى

[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

الحمل	الايام	ذو القعدة	الفجر ساعة	الفجر دقيقة	الشروق ساعة	الشروق دقيقة	الظهر ساعة	الظهر دقيقة	العصر ساعة	العصر دقيقة
٦	السبت	١٨	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٥٣	٩	١٤
٧	الاحد	١٩		٢٢		٤٧		٥٢	٩	١٤
٨	الاثنين	٢٠		٢١		٤٦		٥١	٩	١٤
٩	الثلاثاء	٢١		١٩		٤٥		٥١	٩	١٤
١٠	الاربعا	٢٢		١٨		٤٤	٥	٥٠	٩	١٣
١١	الخميس	٢٣		١٧		٤٢		٥٠	٩	١٣
١٢	الجمعة	٢٤	١٠	١٥	١١	٤٣	٥	٥٠	٩	١٢

أقوال مختارة

أعطى الحسن بن علي عليه السلام مالا جزيلا الى شاعر ، فقال له رجل من جلسائه : سبحان الله اتعطى شاعراً يعصى الرحمن ويقول البهتان ؟

فقال الحسن : يا عبد الله ان خيرما بذلت من مالك ما وقيت به عرضك وان من ابتغاء الخير اتقاء الشر .

الصحافة

وحاجتنا الشديدة اليها

اذا كانت الحرب العمومية قد غيرت في مجرى الحياة أجمع فتكون قد أصابت الصحافة بشيء من ذلك . وهذا هو الواقع فان الصحافة قد تسنمت ذروة عالية ، وقطعت شوطا بعيداً في تقدمها وتحسنها ، وانتشارها في جميع انحاء العالم ، والحقيقة أن هذا الشوط الذي قطعته كان له تأثير عظيم في الامم وأخبارها ، ومداركها ، وأخلاقها فاذا أكبرت الامم الصحافة ورجالها فهي بلا شك تكون مؤدية لواجب عليها . وكما ان الصحافة ما أنشئت الا على أساس الخدمة النزيهة فاذا زاغت عن هذه الخطة فيكون ضررها أعظم من نفعها وعدمها أحسن من وجودها .

عرفت الامم والحكومات حاجتها الى الصحافة فعظمت من شأنها ، ووسعت من نطاقها وافسحت لها الطريق ، فسارت بخطى واسعة ، والمستقبل القريب سيريناالصحافة في غير هذا المظهر ، وسيكسبها حلة أنضر وأعظم من حلتها الآن .

نعم . لقد عرفت الامم حاجتها الى الصحافة فمدت يدها اليها ، وبقينا في الحجاز مناولي الايدي مكتوفي السواعد لا يخرج الصوت منا الاهمسا دهرا طويلا، وظلت الصحافة في بلادنا كذلك، حتى حدث الانقلاب الاخير عام ١٣٤٣ — ١٣٤٤ ﻫ

فشعرنا بحركة أدبية لا بأس بها ، ورأينا تلك الاغلال تحل تمشيا مع سنة التطور ، فمدت منا الاعناق وتطاولت ، وبقينا نرقب تلك الحركة وتحسنها ونحن نأمل من وراء ذلك أن تزداد لتسير بخطى واسعة وتتمشى مع غيرها جنبا لجنب لتستعيد مافقدته في أعوامها المظلمة .

والآن . نعم والآن سمعنا ذلك الصوت الذي طالما أشتاقت آذاننا الى سماعه ، وطالما تاقت نفوسنا الظامئة الى ورود منهله .

سمعنا اسم الصحافة يردد على الالسنة ، وسمعنا كثيرين يقولون بضرورة وجودها . فهل معنى هذا ان الامة شعرت بحاجتها الشديدة الى الصحافة ، فقامت تلوك اسمها في أفواهها ؟ أم هي حركة مذبوح لا تلبث أن تصير جثة هامدة بلا حراك ؟ وهذا الاخير مالا نظنه، ومالا نتمناه

كانت الحكومات السابقة في الحجاز تضرب على يد كل من يقول بذلك، وتلقم صاحبه حجراً فلا يلبث أن يقبع في وكره مطلقا الصحافة والأدب ، وليس هذا مكان البحث عن السبب الذي دعى الحكومات السابقة الى ذلك واتخاذها هذا المنهج طريقا تسير عليه لتتوصل منه الى أغراضها ومآربها، وانما أتينا بهذا عرضاً لنقارن بين الماضي والحاضر لنقدر لحكومتنا الحاضرة التي مازالت تتطلع الى حاجات البلاد فتتمشى مع سنة التطور ملبية لكل نداء تأمل من ورائه الفائدة لأهل البلاد المقدسة ، موقفة نفسها على خدمتهم وخدمة الوافدين الى بلادهم مادة يد مساعدتها اليهم في كل شيء .

فالحركة التي نراها الآن تشعل في قلوبنا ضوء الأمل، وتغرس في نفوسنا بذور الحياة ، وتبشرنا بعصر جديد زاهر في فن الصحافة . ولا أخالني في هذه العجالة مستطيعاً أن أوفي الصحافة حقها أو بعضه ، أو أن أستقصي فوائدها فهي عظيمة جداً ويكفي ان الامم أجمع شعرت بحاجتها اليها فتهافتت عليها تهافتاً جعل لها مركزاً سامياً دعيت بـ« مدرسة الشعب » .

ان حاجة بلادنا الى هذه المدرسة النزيهة شديدة ، وحاجة امتنا الى ذلك أشد ، فيجب أن نعمل لتوسيع نطاقها ، والتزود منها ، وليكن أساسنا في ذلك الصدق ورائدنا الخدمة النزيهة والمصلحة العامة ، ومتى عملنا ذلك باخلاص نلنا المنى وفزنا بالمرام. فيجب أن نشجع كل من نحس منه ميلا الى ذلك ، ويجب أن يدفع بعضنا بعضا لسقي هذه الغرسة التي تنتج غفلتنا عنها ذبولها وموتها ونكون قد جنينا عليها بما كسبت ايدينا وهذا موكول الى الامة نفسها انشاءت تقدمت وان شاءت تقهقرت ، ولكن يؤلمنا ان تتقهقر الامة بعد أن فتح الباب أمامها على مصراعيه ، ويؤلمنا أن نسمع الالفاظ تلاك لوكا بدون أي عمل أو فعل ، ويؤلمنا أن تبقى أقوالنا كما هي أقوال لا تخرج الى دور العمل ، ولا الى حيز الوجود، يؤلمنا والله ذلك. فهل للامة ان تحقق أمانينا ؟ فترفق أقوالها بالأعمال، وأعمالها بالجد والنشاط وتكون اذ ذاك قامت بشيء من الواجب عليها ، وخطت بنفسها خطوة جد الى الامام ، بلا شك ، ستعرف فائدتها وتجني ثمرتها عند ما تقوم بذلك ويجب أن تعلم أنه مثلما تترتب على الحكومة واجبات، تترتب على الامة واجبات أيضاً لأن الحكومة لا يمكنها أن تعمل وحدها كل شيء ، وها قد رأينا حكومتنا حرسها الله تفسح لنا الطريق ، وتفتح لنا الباب مؤدية في ذلك واجبها فعلى الامة اذن أن تقوم بواجبها هي ايضاً وتتقدم لتعدل لوطنها . ان الحكومة شجعت مشروع الصحافة واكبر دليل على ذلك إعطاء الامتياز لأصحاب جريدة « صوت الحجاز » فعلى الامة أن تستثمر هذا المشروع ، وتؤدي واجبها وإنا لذلك منتظرون .

الخارج

المانيا

الرئيس هندنبورج

يشرح برنامجه

يوم ١٠ مارس القى الرئيس هندنبورج خطبة من مكتبه اذيعت بالراديو في جميع انحاء المانيا والنمسا ونقلت إلى الولايات المتحدة . وبعد ما در على خصومه قال :

« انني لم اشترك في اثناء الحملة الانتخابية التي جرت سنة ١٩١٥ في أي اجتماع انتخابي ولم اتكلم الامرة واحدة فقط بواسطة الراديو واود هذه المرة ايضاً ان ابقى خارج المعركة ولكن اهمية الحملة الحالية تفرض علي ان اوضح للشعب الاسباب التي حملتني على قبول ترشيحي ولا اريد أن أترك الاكاذيب التي نشرت بدون رد . كما انني لا ابسط برنامجاً سياسيا لان حياتي تتكلم عني بابلغ مما تعبره الفاظي واري انني بترشيح نفسي اقوم بواجب وطني لانني لو تنحيت لكان الشقاق الموجود بين الاحزاب الان سببا لظهور خطر يفضي الى فوز مرشح من اليسار الاقصى أو اليمين الاقصى مما يجعل اكثرية الشعب الماني ضده وبذلك تزج البلاد في بحر من الفوضى لا يستطيع احد أن يعرف عمقه من الان . وقد كنت اعلم أن ترشيحي يثير علي حملات وانتقادات شديدة من كثيرين من رفاقي القدماء ولكنني افضل تحمل الانتقاد على زج الامة في النزاع الداخلي فابقى في مركزي لحماية المانيا وإعطائها الوقت الكافي للراحة لكي تستطيع أن تحل مشاكلها الداخلية والخارجية الكبيرة ولم اقبل الترشيح من اي حلف من الاحزاب بل نلته من جميع الاوساط الالمانية . فاذا اعيد انتخابي فسأبقى حارساً امينا على مصالح الامة الالمانية كلها » . ثم تكلم الرئيس هندنبورج عن اعماله في السنين السبع التي قضاها في رياسة الجمهورية ثم قال « انني لم اوقع برنامج يونج وانا مكتئب النفس الا لانني كنت معتقداً أنه ضروري لتمهيد السبيل لحرية الوطن . واعتقد اني احسنت التصرف.

فقد تحررت بلاد الرين من السيطرة الاجنبية وعجل برنامج يونج في تطور الحوادث التي تقتضي قرارات هامة في السياسة الخارجية . وانني ما زلت آمل ان المانيا تجد وسيلة للاتحاد خدمة لمقاصد الوطن العظمى كما اتحدت جميع الطبقات في زمن الحرب لانقاذ الوطن .

ثم أن حس المسؤلية الذي دعاني إلى البقاء في مركزي في زمن الحرب إلى ان أعيد الجيش واوحى إلي بقراراتي في رئاسة الجمهورية هو الذي يحملني الان على المضي في القيام بواجبي وخدمة الشعب الماني بكل اخلاص . هذا هو معنى ترشيحي وهذه غايته » .

النزاع الصيني — الياباني

قرار عصبة الامم

نشر يوم ١٠ مارس مشروع القرار الذي وضعته اللجنة الخاصة بوضع مشروعات القرارات للجمعية العامة لعصبة الامم ، ووافقت الجمعية العامة لعصبة الامم عليه يوم ١١ منه ، بخمسة واربعين صوتا في جانب القرار ، ولم يكن ثمة معارضون سوى مندوبي الصين واليابان وقد طلب المستر توماس (مندوب اليابان) تأجيل النظر في القرار فلم توافق الجمعية على طلبه فأعلن انه تلقى من حكومته تعليمات بأن لا يوافق على القرار ، وقال ان حكومته تقبل المبادىء الاساسية الموجودة فيه .

أما مندوب الصين فانه أمتنع عن اعطاء صوته بحجة انه لم يتلق تعليمات من حكومته بعد.

وأهم ما قد جاء في القرار الذي وافقت عليه جمعية عصبة الامم هو:

ان تسوية النزاع بين الصين واليابان تحت الضغط العسكري غير ملائم لروح ميثاق عصبة الامم ، وأشار الى القرارات التي وضعها مجلس العصبة في الثلاثين من شهر سبتمبر، والعاشر من ديسمبر للعام الماضي والتي وافق عليها الفريقان المتنازعان ، وكذلك أشار الى موافقة الدول ذات المصالح في شانغهاي على التعاون في حل النزاع .

وأعربت اللجنة في مشروع قرارها عن رجائها في أن تمد تلك الدول يد المعونة في استقرار النظام في المناطق التي قد يجلو اليابانيون عنها

ولعل أهم ماورد في مشروع القرار اقتراح بتأليف لجنة دائمة لمعالجة الاحوال في الشرق الاقصى . واقتراح ثان بتأليف لجنة أخرى من رئيس الجمعية العامة لعصبة الامم واثنى عشر عضواً من غير الاعضاء المشتركين في مجلس العصبة واقتراح ثالث باختيار ستة مندوبين محايدين ينتخبون بمعرفة الجمعية العامة للعصبة بالاقتراع السري .

ويوكل الى اللجنة الدائمة مهمة وضع مشروع تقرير عن وقف رحى القتال ، وابرام الهدنة وسحب الجيوش اليابانية كما ورد في القرار الذي أصدرته الجمعية العامة لعصبة الامم في ٤ مارس

أما اللجنة الثانية فيوكل اليها مهمة الاشراف على تنفيذ القرارات التي أصدرها مجلس عصبة الامم في الثلاثين من شهر سبتمبر ، والعاشر من شهر ديسمبر .

أما اللجنة الثالثة فيوكل اليها مهمة وضع مشروع تسوية النزاع بمقتضى الفقرة الثالثة من المادة الخامسة عشرة التي تشير الى اجراءات التحكيم .

وتقترح اللجنة في اقتراحها الرابع احالة موضوع النزاع الى محكمة لاهاي الدولية — اذا دعت الضرورة لذلك — لاخذ رأيها من الوجهة القانونية

والخامس الى وضع قرار بالاجراءات التي تتبع بمقتضى الفقرة الرابعة من المادة الخامسة عشر (وهي التي تنص على ان القرار الذي يتعلق باتخاذ اجراءات أخرى يمكن اصداره دون موافقة الفريقين المتنازعين) والسادس اقتراح بأي تدبير مستعجل تدعو اليه الضرورة

والسابع عرض التقرير العام على الجمعية العامة لعصبة الامم في أقرب فرصة ممكنة ، وفي أول مايو — على آخر تقدير

وقد طلبت اللجنة في مشروع قرارها ، أخيراً من مجلس عصبة الامم أن يعرض على الجمعية العامة للعصبة جميع الوثائق ، مع جميع ملحقاتها المتعلقة بالنزاع الصيني — الياباني في الشرق الاقصى قائلة ان دورة الجمعية العامة للعصبة ستظل دون ارفضاض ولكنها ستؤجل الى وقت يرى الرئيس ان من الضروري دعوتها الى استئناف الانعقاد من جديد .

الصحف البريطانية

وقرار الجمعية

أجمعت الصحف البريطانية على تحبيذ قرار لجنة الجمعية العامة لعصبة الامم بشأن نزاع الصين واليابان ، وقد شغلت قسما كبيراً من أنهرها بالتعليق على القرار وتأييد ما ورد فيه :

تعليقات جريدة التيمس

علقت جريدة التيمس فقالت : ان القرار قد وضع باسلوب يشعر بالكرامة والوفاء وجميل الشعور ثم استطردت قائلة :

« إن احترام الذات يتطلب من العصبة ماينبغي أن نعيد ذكره في نصوص صريحة بينة وهو انه في حالة العمل على تسوية ودية — تكفل المادة العاشرة (من عهد العصبة)، وهي المادة المرعية كل رعاية ، تحمي جميع الدول من الغارات ، وأن أي تغيير ينشأ عن اغفالها ينبغي أن يكون عملا غير مشروع . ولقد قيل كذلك ان من واجب أعضاء العصبة ألا يعترفوا بأي اجراء أو تدبير من التدابير يتخذ مناقضاً لعهد عصبة الامم . ولا ريب ان هذا التصريح يقرب دول عصبة الامم من الاتفاق مع الحكومة الاميركية في تصريحها الأساسي الذي قالت فيه أنها لا تعترف بأية حالة تنشأ من الاعتداء على حرمة المعاهدات .

تعليقات جريدة المانشستر جارديان

وعلقت جريدة « المانشستر جارديان » فقالت ان نصوص القرار وثيقة مرضية للغاية من وجهات عديدة ، وحبذت ما ورد في القرار من احالة الخلاف الى محكمة لاهاي الدولية لأخذ رأيها من الوجهة القانونية . وترى انه يظهر ، من وجهة عامة ، أن قد بات عسيراً ، اكثر واكثر ، على اليابان تجاهل الرأي العالمي الذي بدا واضحاً جلياً عن طريق قرار الجمعية العامة لعصبة الامم »

حوادث محلية

سفر الملك المعظم

ينتظر تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى مكة المكرمة في العشرة الايام الاخيرة من شهرنا الحالى ، وقد شرعت الهيئات المختصة باعداد المعدات التى جرت العادة باتخاذها ابتهاجا بقدوم جلالته السعيد .

تكذيب خبر

اطلعنا فى الصحف على برقية نشرتها شركة روتر من معمل الاخبار فى عمان خلاصتها ان قبائل البدو فى شمال الحجاز تتحضر للثورة وان علاقاتهم بالحكومة المحلية متوترة الى حد الخطر .

وقد استطلعنا رأى الدوائر العليمة فى هذه الاخبار فعلمنا أنه لا صحة لذلك وانما يوجد بعض افراد من بنى عطية الذين كانو من قبل فى اراضى شرق الاردن ثم سمح لهم بالعودة فى العام الماضى الى بلاده ثم حدث منهم هذا العام اعمال سرقة وقطع طريق ادى الى تأديب المجرمين فخافوا من ان يلحقهم بطش الحكومة ففروا الى أراضى شرق الاردن .

دراسة

رملة يبرين

المعروفة بالربع الخالى

نشرنا فى احد أعدادنا الماضية فصلا نقلناه من الكتاب الذى يوضع الآن عن أحوال هذه البلاد الجغرافية والاجتماعية والتاريخية والعمرانية تتضمن معلومات طلية عن الربع الخالى . وذكر كاتبه فى نهايته بعض ما اتصل به من معلومات عن البعثة العلمية التى انتدبها حضرة صاحب الجلالة الملك للسفر الى جهات تلك البقاع الشاسعة ودرس أحوالها الاجتماعية والجغرافية وأحوال سكانها وماشابه ذلك . وقد وعدنا قراءنا بأن ننشر مايتصل بنا عن انباء الرحلة التى اتخذت لها الترتيبات العظيمة لانجاحها واتمامها على أحسن وجه ممكن .

ونشرنا آنئذ انه قد رافق البعثة اخصائيون عديدون لاجل جمع كافة المعلومات بشكل علمى يمكن من نشرها على الناس وتعريفهم بهذه البقعة من ممالك صاحب الجلالة التى طال العهد على تكهنات الناس عنها ورجمهم بالغيب عما تحويه من مجاهل وقفار وآثار واطلال . وقد رافق البعثة فى سفرها صديقنا المستر فلبى الذى قرأنا كثيراً من الاشاعات غير الحقيقية عن حركاته وآثرنا السكوت عليها آنئذ ريثما تكلل اعمال البعثة بالنجاح .

وقد سافرت البعثة كما ذكرنا سابقاً فى اواخر شعبان من الاحساء الى واحة يبرين وسلكت منها الى قلب منطقة الرمال الكثيفة . وكان خط سيرها كما يأتى يبرين — القليبة — قصور أم الحديد — عنلة — عدوج — الزكرت — نيفا ومن هذه النقطة انقسمت البعثة الى قسمين حسب الخطة المرسومة . قسم منها عاد عن طريق نيفا — تصرط — بريهمة — الاطيط — البدوع — الدهناء الطافح — الخرج ، ومنها وصلت الى الرياض يوم ١٤ ذى القعدة الحالى .

واما القسم الثانى من البعثة (وهذا القسم برافقه فلبى) فقد توجه من نيفا وهو يقصد السليل فى منتهى وادى الدواسر كما كنا ذكرنا من قبل وسيتوجه من سليل الى منطقة الوديان التى تصب فى اعلى وادى الدواسر وتتخذ طريقها عن رنية فبيشة الى الحجاز .

وسيشرع بنشر تفاصيل الرحلة بعد وصول الفريق الثانى الى الحجاز ولاشك فى ان الجمهور ينتظر بكمال الشوق الوقت الذى تنشر فيه هذه المعلومات الطريفة عن صقع من الاصقاع التى كثر الخلط والخبط عن احواله الحقيقية .

وينتظر انه يصل القسم الثانى الى الحجاز قبيل الحج او بعيده .

الرقم ٨/٣/٧

التاريخ ١٤/١١/٣٥٠

اذاعة

تبرع الافاضل الاتية اسماؤهم لجمعية الطيران بما هو مدون ادناه فلحضراتهم مزيد الشكر من الجمعية .

١ — تبرع الشيخ يوسف ياسين والشيخ رشدى ملحس بمطبوعات الجمعية من اضابير ودفاتر سجل الاعضاء ودفاتر الرواتب وسندات واردات وسندات منصرفات كما انهما تبرعا بطبع نظام الجمعية واوراق عنونة الاوراق التى تستعملها فى مكاتبها وبطبع تقرير الجمعية العمومية .

٢ — تبرع الشيخ عبد الله السليمان الحمدان بكمية كافية من ادوات القرطاسية تكفى لاعمال الجمعية سنة كما انه قدم لها كمية من طوابع البريد تكفى لارسال مئتى كتاب خارجى وحفر للجمعية خاتمها الرسمى وكليشاتها التى تستعملها .

٣ — تبرع فاعل خير لم يشأ نشر اسمه بعشرة جنيهات انكليزية سلمت للجمعية عن يد حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل .

المستشار المالى

نشرنا فى العدد الماضى نبأ صدور الأمر بتعيين فان لى ون الهرا لدى مستشاراً لوكالة المالية العامة . وقد سألنا بعض الأفاضل عن معلوماتنا عن حضرته فتحرينا عن ذلك ووقفنا على المعلومات الآتية ننشرها ليطلع عليها قراؤنا .

المستر فان لى ون هولندى الجنسية نشأ نشأة مالية من صغره وتقلب فى عدة وظائف مهمة كان آخرها مديراً للشركة التجارية الهولندية المشهورة فى بتافيا بجاوا وقد أحيل على التقاعد من أعمال الشركة منذ وقت قصير بعد أن مكث فى خدمتها ما يزيد عن خمس وعشرين سنة .

والمذكور يعرف هذه البلاد وقد زارها منذ سنين وأقام فيها ردحا من الزمن بصفة مفتش لأعمال فرع الشركة المذكورة فى جدة .

وهو متوسط فى العمر مشهور بحسن السيرة وقد وقع الاختيار عليه بعد درس ومذاكرات طويلة نظراً لخبرته فى الشؤون الاقتصادية ودراسته لعادات المشرق .

أما مضمون الاتفاق الذى تم على استخدامه بموجبه فقد علمنا انه تضمن تعيين المذكور لمدة سنة تبدأ من تاريخ وصوله الى جدة التى هي مركز عمله المقبل وستكون مهمته درس حالة المالية فى الحكومة وتقديم تقارير وافية عن ضروب الاصلاح التى يرى ادخالها على اداراتها وعلى طريقة جباية الواردات كما أنه سيضع تقريرا آخر عن الجمارك والتعريفة الجمركية وغير ذلك من المواضيع التى لها مساس بالاصلاح المالى المنشود .

وقد اتصل بنا أنه سيصل جدة بعد برهة قصيرة وشرعت وكالة المالية فى اعداد مكتب له وتهيئة المعلومات التى يستلزمها عمله لتكون جاهزة لدى طلبه اياها .

الرقم : ٩/٣/٧

التاريخ : ١٤ ذى القعدة ١٣٥٠

نداء عام

من

جمعية الطيران العربية

عملا بقرار الهيئة التأسيسية لجمعية الطيران العربية فان مكتب الجمعية يدعو الجمهور فى الداخل والخارج لمعاضدته وتقديم يد المساعدة الفعلية وبذل ما فى الامكان من جهد لانجاح أعماله وذلك بالتبرع لجمعية الطيران بما تجود به النفس من مساعدة مادية تمكنها من القيام بالخدمة العامة التى انشئت من أجلها . والمكتب وطيد الامل بان جمهرة الافاضل الذين ساعدوا الجمعية حين تأسيسها باشتراكاتهم أو بتبرعاتهم لن يدخروا الآن وسعهم عن دفع ماتبرعوا به فى السابق وما يمكنهم أن يتبرعوا به الآن .

كما أنه يرجو ان الذين لم يبلغهم نداء الجمعية الاول يقبلون الآن على مد يد المساعدة للجمعية والتبرع لها بما تجود به النفس عن طيبة خاطر وحض اخوانهم وأصدقائهم على اقتفاء أثرهم فى شد إزر الجمعية وتعضيدها .

ترسل المخابرات والتبرعات باسم مكتب الجمعية بمكة المكرمة .

اعضاء جمعية المطالبة

باوقاف الحرمين الشريفين

نشرنا سابقا ان القائمين بامر جمعية المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين قد انتخبوا من بينهم عشرة اشخاص ليكونوا لجنة تنفيذية مؤقتة . وقد اتصل بنا مؤخرا أسماؤهم نذكرها فيما يلى :

الشيخ عبد الله الشيبى

الشريف شرف رضا

السيد عبد الوهاب نائب الحرم

الشيخ محمد المغربى

السيد على كتبى

الشيخ محمد على سراج

الشيخ عرابى سجينى

الشيخ سعود دشيشه

الشيخ عبد الوهاب عطار

الشيخ محمد على خوقير

وهؤلاء قد أنتخبوا من بينهم الشيخ عبد الله الشيبى رئيساً للجمعية المذكورة

المعاهدة

بين دولتي الافغان والحجاز

« نشرنا فى العدد الماضى خبر وصول الوزير احمد شاه خان مندوبا من قبل جلالة الملك محمد نادر شاه الى الحجاز ، وقد وردنا من عضو الهيئة السيد مبشر الطرازى الكلمة الآتية عن مهمة البعثة ننشرها بنصها كما اتتنا » :

لاشك فى انه لايكمل استقلال دولة مستقلة ، ولاتتم ادارتها السياسية الا بالمناسبة مع الدول الخارجة ولاتكاد تصل الى المطالب التى لابد منها بالنسبة الى التمدنات العصرية والنهضات الاجتماعية الا بها ، ورب امور تبتنى عليها وتؤول اليها على مايقتضيه العصر الحاضر فى عالم الاسباب ، ولاسيما المناسبة بين دول الاسلام التى يرشد اليها الملك العلام بقوله « انما المؤمنون اخوة » وبقوله « واعتصموا بحبل الله جميعا » الآية ، ويحرض عليها سيد الانام محمد عليه الصلاة والسلام بقوله « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » وغيره من الاحاديث الصحيحة التى تدل على لزوم المرابطة المعنوية مطابقة ، والمناسبة الرسمية تضمنا فبناء عليه رأى جلالة الملك المعظم محمد نادر شاه الافغان ان يمهد مناسبة رسمية بين الدولة الافغانية والدولة الحجازية ، ويحرث بها بذر الاتحاد الملى والاتفاق الاسلامى ، بين الملتين ملة الافغان وملة العرب ، احساسا من جلالته لما لم يحس ملك من ملوك افغانستان السابقين وقضاء لما فات عنهم من الواجب ، فبعث سمو وزير البلاط الملكى سردار احمد شاه خان بن عم جلالة الملك نفسه مفوضا مختارا فوق العادة لعقد المعاهدة بين الدولتين وامضائها مع زعماء دولة الحجاز ، علاوة على مبعوثية سموه لتعمير الرباط فى مكة المكرمة لحجاج افغانستان ، ومعالجة مرضاهم باهتمام الشعبة الصحية للهيأة الافغانية التى يرأسها سموه ، نسئل الله عز وجل ان يوفق سموه لما عليه من وظايف هذا السفر العظيمة ، التى تبقى أثارها فى تاريخ الافاغنة ، « والله ولى المؤمنين »

عضو الهيأة الافغانية

السيد مبشر الطرازى

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٣ الجارى ابحرت الباخرة الانكليزية « علوى » الى بومباى خالية

وبتاريخ ٤ منه رست الباخرة الايطالية « صوماليا » قادمة من مصوع وعليها ٩ أطنان بضاعة و ٩٧ راكبا من الهنود منهم ٨ صغار وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٣ ركاب :

وبتاريخ ٥ منه رست الباخرة الايطالية « ارتريا » قادمة من السويس وعليها ٧٩ حاجا خليط من الهنود والمغاربه والسودانية والسوريين منهم نفرين صغار و ١٩ طن بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكبان

وبتاريخ ٦ منه رست الباخرة الانكليزية « رضوانى » قادمة من كلكته وعليها ٣١١٩١ طرد بضاعة و ٣٨٤ حاجا منهم ثلاثة صغار

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « فلورستان » قادمة من لندن وعليها ٢٥٧ طرداً بضاعة و ابحرت بتاريخه الى البصرة عن طريق بورتسودان خالية .

وبتاريخ ٨ منه رست الباخرة الانكليزية « الحق » قادمة من بورتسودان وعليها ٢٠٦٠ طرداً وابحرت بتاريخه الى الحديدة خاليه

وبتاريخه ابحرت الباخرة الانكليزية « رضوانى » الى بومباى وعليها ٨ ركاب منهم واحد صغير .

وبتاريخه رست الباخرة الهولاندية « قرونتس » قادمة من طنجة وعليها ٨٠ حاجا مغربيا منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى بتاويا خالية . وبتاريخ ٩ الجارى رست الباخرة الانكليزية « أكبر » قادمة من بومباى وعليها ٣٥٥٨ طرداً بضاعة و ١٥٢٠ حاجا منهم ٤٤ صغار وابحرت بتاريخه الى بومباى وعليها ٣ ركاب وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « بولاق » قادمة من بيروت وعليها ٦٨٧ حاجا منهم واحد صغير و ٥٥٨ نزلوا بينبع . وبتاريخ ١٠ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وينبع وعليها ٢٤٣ طردا و ٦٣٦ حاجا من السوريين والمصريين والهنود . وابحرت بتاريخه الى بورتسوان وعليها ١٣١ راكبا منهم ٢ صغار . وبتاريخ ١٢ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من سواكن وبورتسودان وعليها ٢٦٤ طرداً و ٣٤٥ حاجا سودانياً منهم ٣٣ صغار وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٣ ركاب منهم واحد لينبع و ٢ للسويس . وبتاريخه رست الباخرة الروسية « صاموئيد » قادمة من الحديدة وعليها ٢١٤ طناً بضاعة و ١٩١ حاجا وابحرت بتاريخه الى اوده سا خالية وبتاريخ ١٥ منه رست الباخرة الالمانية « فالكين فلس » قادمة من انتورب وعليها ١٢٨ طناً بضاعة وراكب واحد وابحرت بتاريخه الى البحرين خالية .

الاختبار العمومي

في المدارس الاميرية

بدأ الاختبار العمومي بمكة في المعهد الاسلامي السعودي في غرة شهرنا الحالي وفي المدارس الابتدائية يوم ٥ منه وفي المدارس التحضيرية يوم ١٠ منه اما مدارس الملحقات ففي يوم ١٥ منه .

لقطات

— ١ —

وجد في ٣ ذي القعدة بباب السلام احرام حرير وسجادة قالن هندى

ووجد في ٤ منه بقرب الحجر الاسود احرام ابيض وشرشف احمر ومنديل بطرفه سبعة مفاتيح صغار واحرام قالن بغدادى

ووجد في ٦ منه بمقام المالكي سدرية صوف بجيبها مناسك .

ووجد في ١ منه بقرب الحجر الاسود احرام بزيسى

ووجد في ٧ منه بقرب الحجر الاسود احرام عزيزى تقليد وكتاب مناسك الحج وشرح الكفراوى

وجدت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بعاليه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيئا منها مراجعتها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة

— ٢ —

في ٦ منه سلمت ساعة تقليد الرسكوف باستيك صفر لصاحبها الحاج بكرى بن محمد سمان من حجاج عباس عبد الجبار

في ٧ منه سلم ازار ملفوف به ثلاثة طبق بفتة وكتاب دلائل الخيرات لصاحبه محمد عيسى بن عبد القيوم السلياني من حجاج مصطفى اصغر

سلمت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بعاليه لاصحابها بعد ان ادوا الامارات المثبتة لذلك .

اعلانات

من ادارة الصحة العامة

— ١ —

تعلن ادارة الصحة العامة للمرضى من الاهالي والحجاج القريبين من مستشفى القبان أن يراجعوا طبيب ذلك المستشفى عند اللزوم .

— ٢ —

تعلن ادارة الصحة العامة انها بحاجة الى سواق (موتوسكل) فمن يرغب الاستخدام بهذه الوظيفة فعليه مراجعة الادارة في جياد مستصحباً معه الشهادات والوثائق الموجودة لديه .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى يوم ١٠ ذي القعدة كانت كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الصغرى
مكة	٢٩،٤٢	٢٣/٧١
المدينة	٢٨	١٨
جدة	٩١ ، ٢٤	١٦
ينبع	٢٨	٢٣

البلاد العربية

سورية

المسيو بونسو

غادر فخامة المفوض السامي المستشفى بعد ان شفي من العملية الجراحية التي اجريت له وسافر الى دمشق وقد عهد الى المسيو فاندلنغ مستشار وزارة الاشغال بالاشراف على تأثيث قصر البرلمان على ان يتم كل عمل فيه حتى ظهر ١٥ نيسان القادم

قرار الانتخابات التكميلية

اصدر فخامة المفوض السامي قرارا بالدعوة الى الانتخابات التكميلية جاء فيه مايلي :

(ا) للدرجة الاولى في مكاتب الاقتراع في دمشق وضواحيها ومدينة دوما ومدينة حماه

(ب) في منطقة حلب البدوية . وفي عشائر نهر زور

المادة الأولى : يجرى الاقتراع في ٣٠ اذار ١٩٣٢ للدرجة الاولى وفي ٦ نيسان للدرجة الثانية.

المادة الثانية : يبتدىء الاقتراع في الساعة الثامنة صباحا ويداوم عليه الى الساعة الرابعة بعد الظهر بدون انقطاع .

المادة الثالثة : اذا لم تنته أعمال احد مكاتب الاقتراع للدرجة الاولى كما هو مبين في الانظمة النافذة في ٣٠ اذار ٩٣٢ الساعة الرابعة بعد الظهر او اذا أمتنع عن التصويت ثلاثة أرباع الناخبين المقيدين يفتح الاقتراع مرة أخرى في اليوم الثاني الساعة الثامنة صباحا ويقفل نهائياً الساعة الرابعة بعد الظهر .

المادة الرابعة: اذا لم يشترك في الاقتراع في ٦ نيسان ٩٣٢ ثمانية أعشار الناخبين للدرجة الثانية يفتح الانتخاب مرة أخرى في ٩ نيسان ٩٣٢ الساعة الثامنة صباحا ويقفل نهائياً في الساعة الرابعة بعد الظهر .

ولا نعلم موقف الوطنيين في أمر اشتراكهم في الانتخابات ومقاطعتها ، ولا شيء عن قرارهم وما يشتمل عليه .

انشاء محطة لاسلكية

طلبت شركة افرنسية من المفوضية العليا امتيازا بانشاء محطة لاسلكية توزع الاخبار على ان تكون مدة امتيازها خمسين سنة

وقد قبلت الشركة أن تكرن المساعدة التي تعطاها نصف مليون فرنك على ان تستوفي رسما سنويا من اصحاب الآلات في المدينة التي تأخذ الاصوات

مصر

استقالة مدير الجامعة المصرية

قدم الأمس وتقدم مدير الجامعة المصرية استقالته من منصبه وقد بناها على التصرف الذي تصرفته الوزارة في نقل الدكتور طه حسين مما أثار استياء المدرسين والتلاميذ على السواء وقد ذكر في استقالته انه قابل رئيس مجلس الوزراء واقترح عليه تلافيا الضرر ان يرجع الدكتور طه حسين الى الجامعة استاذا لا عميدا فقبل دولته هذا الاقتراح ووعد ان يعمل على تحقيقه ولكنه (أى مدير الجامعة) علم اخيراً ان اقتراحه غير مقبول وان قرار النقل نافذ بجملته وعلى اطلاقه ففضل الاستقالة على البقاء .

ويظهر ان الحكومة مصممة على تنفيذ قرارها بشأن نقل الدكتور طه حسين ويقال ان بعض الجهات العليا هي التي اشارت بذلك .

وقد هاج الطلاب على أثر استقالة مدير الجامعة واضرب طلبة الاداب والحقوق والطب والعلوم وقرروا مواصلة هذا الاضراب حتى تعدل الوزارة عن قرارها .

التلفون اللاسلكي

ينتظر أن تنتهي شركة ماركوني من إعداد التلفون اللاسلكي للعمل في آخر شهر مارس وبعد ذلك تجرى تجارب للتخاطب بين مصر واوربا وامريكا خلال شهر ابريل تمهيداً لافتتاح الخط للجمهور في شهر مايو .

فلسطين

مذكرات اللجنة التنفيذية للمندوب السامي

رفع مكتب اللجنة التنفيذية العربية الى فخامة المندوب السامي ، تنفيذاً لما قررته اللجنة في اجتماعها الاخير يوم الاحد الماضي ، ثلاث مذكرات شديدة اللهجة في المواضيع الاتية : الضريبة الجمركية على الاثمار الحمضية التي تصدر الى انكلترا ، زيادة ضريبة الاملاك في المدن ، تنسيقات الموظفين العرب .

محاولة توحيد الجبهة

ذهب وفد من يافا الى القدس لاصلاح ذات البين بين اعضاء المجلس الاسلامي والمعارضين وسينضم اليه بعض رجالات القدس برياسة موسى كاظم باشا .

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم يوم ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

سل الرئة	حدري الماء	حمى تفاسيه	زحار	زهري	حصبه	جدري	دفتريا	تيفوئيد	المجموع
٥	١		٢٦	٨		٧	١	١	٤٩

الوفيات بالامراض السارية

سل الرئه		حمى تفاسيه	زحار		حصبه	جدري	دفتريا	تيفوئيد	المجموع
٥			١			٦	١	١	١٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٢	٢٠	٢٣	٧٥

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٩٧٤ » شخصا منهم « ١٤٩ » بالامراض العينية و « ١١٥ » بالامراض الاذنية و « ٧٣ » بالامراض النسائية.

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١١٦	٤٩	٣٦	١٤	١١٥

العراق

بيان رئيس الوزراء في المجلس النيابي

في اليوم الثاني من وصول نوري باشا السعيد الى بغداد انعقد مجلس الامة جلسته النيابية حضرها رئيس الوزراء وبناء على طلب بعض الاعضاء القى فخامته البيان التالي :

« ليسمح لي المجلس العالي ان اؤجل بياناتي عن جميع الاعمال التي قمت بها في سفرتي ممثلا للملك في تركيا . ولم تنحصر أعمالي في تركيا على عقد الاتفاقيات التي نشرت انما شملت مواداً أخرى أهم منها وهي تتعلق بتسهيل التجارة بين العراق وتركيا . وتتعلق أيضا بقضية ايجاد وتثبيت الاسواق في تركيا للتمور العراقية وجميع التجارات الاخرى . ويسرني ان أبين ماسيكون من هذه الاعمال من التأثير الحسن .

وسأبين أيضا الاعمال التي قمت بها في جنيف بشأن القضية العراقية . لان ما توصل اليه العراق من الوضع الاستقلالي هو حقيقي لا كما يصفه البعض بانه ناقص أو كما ينعتونه بكلمات أخرى تمس كرامة البلاد والقائمين بشؤونها . أما اذا كان هناك فخر فيعود اولا الى جلالة مليك البلاد والى البلاد باجمعها التي جاهدت. أنا مع المجاهدين في سبيلها . ثم ان الصفحة الجديدة التي دخل فيها العراق ستمكن المخلصين من القيام بواجب أعظم. ولي أمل قوي بان تنجح البلاد في الدور الجديد بتعاضد وتكاتف المخلصين .

أما ماقمت به في لندن فليس هو فقط انهاء قضية قبض المبالغ النفطية على معدل الذهب بل أيضا تفاهمت مع شركة نفطية أخرى حول الاسس اللازمة لامتياز المنطقة النفطية الاخرى وسيأتي الى هنا بعد أسبوعين ممثلون لاصحاب الشركة ، أما تلك الاسس فهي أن تأخذ ٤ شلنات ذهبا عن كل طن من النفط تستخرجه الشركة وأخذ فوق ذلك بلاثمن ٢٠ في المائة من النفط المستخرج وتأخذ أيضا في الحال مبلغا معيناً نقبضه من الشركة على اساس الذهب وباقساط

فان تمكنا من انجاز الامتيار في نيسان القادم وصادق مجلسكم العالي عليه فيتمكن وزير المالية من ان يتقدم الى المجلس لهذه السنة لائحة بواردات مقدارها ١٨ لك روبية على التقريب

وسنبحث في الاسبوع القادم هذه النقاط كلها بالتفصيل في مجلسكم العالي .

خطورة الثورة الكردية

لاتزال الثورة الكردية على أشدها في الشمال وقد سافر فوج عراقي من بغداد الى مكان الثورة وسافر كذلك جعفر باشا العسكري ليقف بنفسه على ما بلغته الحالة ويضع خطة جديدة للقضاء على الثورة .

رواتب الموظفين

تهتم الدوائر الرسمية ووزاراتها هذه الايام باعداد قوائم لرواتب الموظفين بحساب الدينار العراقي الجديد .

الوفد العراقي الموسيقي

سافر بطريق الصحراء الوفد الموسيقي العراقي الذي انتخبته الحكومة لحضور المؤتمر الموسيقي العربي في القاهرة .

أنباء خارجية

اميركا

طفل لندبرغ

أشيع ان طفل لندبرغ قد أرسل الى أوربا فاخذ رجال البوليس الاحتياطات الكافية في الثغور لمراقبة البواخر والتفتيش على الطفل المذكور .

بيع أكبر مجموعة للطيور المحنطة

باع اللورد وتشيلد اكبر مجموعة في العالم للطيور المحنطة يزيد عددها على ٣٠٠٠٠٠ اخيراً المتحف التاريخ الطبيعي الامريكي في نيويورك بمبلغ يزيد على مئة الف جنيه .

روسيا

التليفون بين موسكو وبرلين رأسا

تمت المواصلات بالتليفون رأسا بين موسكو وبرلين من طريق ريجا وهي سائرة على خير مايرام

اسبانيا

الحكم على الملك الفونسو بالسجن

حكمت المحكمة العليا بسجن ملك اسبانيا السابق الفونسو الثالث عشر وأعضاء الحكومة الدكتاتورية السابقة عشرين سنة مع تجريدهم من حقوقهم المدنية .

اليونان

زلزال عظيم

أصيبت جزيرة سيفالونيا احدى الجزائر اليونانية بزلزال عنيف احدث فيها اضرارا مادية عظيمة واوقع الذعر في نفوس الاهالي وسقطت منازل عديدة فاصبحت ٢٥٠ أسرة في مدينة ارجو مستولين بدون مأوى . وانقطعت المواصلات بالتلغراف والتليفون مع انحاء عديدة في بلاد اليونان .

مسألة الخلاف بين بلغاريا واليونان

اعلن ان محكمة التحكيم في لاهاي وافقت على وجهة النظر اليونانية في صدد الخلاف بين بلغاريا واليونان على اتفاق كافنداريس ومولوف وستجرى مفاوضات مباشرة بين الحكومتين البلغارية واليونانية لتسوية هذا الخلاف .

ارلندا

دى فاليرا ينفذ برنامجه السياسي

اطلق يوم ١٠ مارس سراح عشرين من المعتقلين السياسيين وسط حماس عظيم في دبلين وكان قد حكم عليهم بالسجن في عهد الحكومة المستر كوزجريف . وينتظر الافراج عن سواهم من امثالهم . وهذا اول عمل عملته الحكومة في خلال ٢٤ ساعة بعد تأليفها . وهي عازمة على الغاء « قانون السلامة العامة » الذي صدرت بموجبه تلك الاحكام . وينوى المستر دى فاليرا أيضاً ان يقدم الى برلمان قانونا بالغاء يمين الطاعة للملك جورج .

ايطاليا

المعاهدة الايطالية الالبانية

يستفاد من الانباء الواردة من بلغراد — وهي أنباء تحتاج الى اثبات — أن البانيا ستعقد معاهدة جديدة مع ايطاليا لن تتضمن النص المهم الخاص بميثاق تيرانا الذي يضمن استقلال البانيا .

وتزيد هذه الانباء ان ايطاليا عرضت على ان تقرضها عشرة ملايين من الليرات الذهبية الايطالية اذا وافقت على هذه المعاهدة الجديدة



انا والاخلاق

— ٣ —

شيء غريب ! أظن — وان بعض الظن اثم — ان عنوان مقالتي السابقة « المدرسة التي تعلمت فيها » ولكن على مايظهر لي اني ماتكلمت عنها ولا بكلمة فهل هذا دليل على غباوتي وجهلي أم ماذا ؟

انا لا أنكر اني قرأتها بعد ان سودتها ، ونقحتها وصقلتها أيضا عدة مرات وامعنت النظر فيها ، ولكني لم أتنبه الى ذلك فهل لهذا سبب ؟ مالي والبحث والتفكير في شيء مضى وانقضى فان كنت ماتكلمت عن المدرسة التي تعلمت فيها فقد تكلمت عن بعض المدارس ، وبالطبع دخلت تحت ذلك البعض ، فلعل تلك الجرولة تؤثر فيها فتعدل من خطتها ، وبذلك اكون قد كفيت مؤنتها . والآن اكتفي بما تقدم بدون ان اتكلم في موضوع محاكاة التلميذ للاستاذ ، وتكلمت كل منهما بما فوق وسعه من الدروس ، والمراقب والبواب ، والنظافة ، و، و . وا كلا امر ذلك الى مديري المدارس ومراقبيها . واذا ابوا الا تكليفي فسأحمل الغربال ، والمنخل ، والمرجف وادور ولا أترك شيئا الا اتيت عليه وسأكون محقا في ذلك . اليس كذلك ؟

الرفاق الذين صحبتهم

صحبت رفاقا من اهل الشرور والاثام ، واعذرني ايها القارىء اذ كنت مجبورا على ذلك واني اوضح لك فاعطني سمعك :

كان الويل لي اذا شعر والدي أني أصطحبت مع اي شخص خوفا منه علي فقد كان يتجسس علي ويكمن لي بكل مرصد ، ويراقبني في حركاتي وسكناتي ، ولكنه مسكين فقد أضاعني واضاع وقته سدى

انا بشر وعلماء الاجتماع يقولون « ان الانسان مدني بالطبع » فهذه الغريزة لابد وان تدفعني الى التعرف بزيد ، وعمرو ، وبكر ، وهذا يلجؤني الى ان احادثهم ويحادثوني ، واسير معهم ويسيرون معي ، واخالطهم ويخالطوني ، ولكن المراقبة الشديدة التي من قبل ولي تمنعني عن ذلك وغريزة الاجتماع بالناس الموجودة في وفي كل شخص تدفعني الى مخالطتهم وما أراه من أجتماعهم يحثني على ان احذو حذوهم ، كما ان شدة المراقبة التي انا واقع فيها تزين لي ذلك ، فلا ازال اتطلبه « واحب شيء الى الانسان مامنعا » فتجدني مضطرا الى القدوم على اشياء مفسدة للاخلاق ، ومخلة بالاداب فاخرج من الدار متخفيا كالمتلصص الى ان اصل الى المكان الذي اجد نفسي طليقا فيه ، ولكن هذا الخروج يكلفني كثيرا من المشاق والعناء والآثام فتارة اكذب على والدي بحجة ان في المدرسة درسا فوق العادة وطورا أفر من المدرسة ، وطورا انسل من فراش النوم ، وطورا وطورا ، وان الذي كنت أجتمع بهم يعلمون ما اتكلفه من مشقة ، وكثيرا ما كانوا يمدوني الى حيل لم اكن اعرفها ، ويشجعوني الى اعمال كنت اهاب القدوم عليها ، فرفاق مثل ماذكرت كيف تكون اخلاقهم ؟ بالطبع سيئة ولو لم تكن سيئة لما قبلوا ذلك ، ولما حثوني عليه ، هذا غير الاخلاق التي اكتسبتها من مصاحبتهم وهي كثيرة ولا حاجة الى ذكرها . أفما كان من واجب اولئك الرفاق الذين صحبتهم والذين اختصصتهم ان يوضحوا لي سبيل الرشاد ؟ أفما كان من واجبهم ان يحثوني على اكتساب الفضائل والفضيلة ؟ أفما كان من واجبهم ان يأمروني بترك المساوىء ، واختلاق الاكاذيب وتنكب طرق الرذائل .

هذه الحقيقة أقولها وهي موجودة في كثيرين من الرفاق ، كما أن ما ذكرت من التضييق على الابناء من أوليائهم موجود في كثير من العوائل أفلم يأن لتلك العوائل ان تترك هذه الخطة التي سيئاتها اكثر من حسناتها ؟ ألم يأن لها ان تعمل بتدبر وتمعن ؟ ألم يأن لها أن تترك التقاليد العمياء ؟ ألم يأن لها أن تتمشى مع ما يلائم غرائزها ؟

انا لا أقول بأن يترك الولي لابنه الحبل على غاربه فيسعى في الارض فساداً . لا بل أقول انه لا يكون شديداً فيكسر ، ولا ليناً فيؤكل وليكن بين ذلك لان كثرة الضغط تولد الانفجار فيراقبه في الاماكن التي تخل بأخلاقه ، ويوضح له نتائجها المضرة بصورة يتقبلها عقله الصغير كما انه يشدد عليه اذا احتاج الامر الى الشدة ويكون في جميع اعماله أماماً له ليقتدي به

ويلين له في الاشياء التي لا يظن من ورائها الضرر ، كما انه يجب أن يحسن ظنه بالناس ، ولا يحكم على زيد ، وعمرو بمجرد أن وقتنا هذا آخر زمان . بل يجب عليه التريث ، وان يتساهل معه اذا استأذنه في الخروج الى نزهة أو فسحة وبذلك يعطيه شيئاً من الحرية فينشأ على غير النشأة التي نشأت عليها انا ، ويحسن من أخلاقه فلا يرتكب الاشياء التي أرتكبتها انا ووضحتها لان الذي دفعني الى ذلك هي الضرورة ولو وجدت لنفسي شيئاً من الحرية لما فعلت ذلك ولما كانت أخلاق سيئة فهل نحن منتهون .

الامة التي عشت فيها

الأمة . الأمة . الأمة . نعم الامة التي عشت فيها جنت علي لانها كانت تلاحظ العادات السيئة في وفي بعض العوائل فلم تنهها ولم تردها عن خطئها ، ولم تقوم أعوجاجها الذي هو كالداء الساري ترك فعم أبناء جنسي وتفاقم خطبه وعم مصابه ، وقد كان في وسع الامة أن تلافيه بادىء ذي بدء ولكنه أهمل فكان منه ما كان .

ولا أرى للامة مبرراً في هذا السكوت ، كاني لا أعزو هذا الى قصر معرفتها فالحق يقال أن فيها أيد عاملة ، ورؤساً مفكرة ، ولا أقول هذا من باب المجاملة لاني مجرد عنها ، وانما أقول ذلك لانه حقيقة واقعة أشاهدها بعيني رأسي كما يشاهدها كثيرون غيري . نعم لا أجد لها مبرراً في هذا السكوت ، وبهذا كانت جانية علي بسكوتها وتغاضيها ، لا بل جنت على المجتمع بأسره لاني وأمثالي لانلبث أن نعدي كل من اختلط بنا وفي المثل : « الاجرب يعدي الصحيح بقربه » .

اليست الامة شريكتي ومن كان على شاكلتي في آثامنا وما نقترفه من ذنوب ؟ اليست مسؤولة عنا في سكوتها ورضاها لنا بالنقائص مع اقتدارها على بث روح الفضيلة فيمن كان مثلي من هذه الامة ؟ نعم شريكتي لانه قيل « الراضي كالفاعل » فلولا سكوت الامة على فساد أخلاق ، ومن كان مثلي لما أنتشر هذا الانتشار.

على هامش الغربال

مناقشة هادئة

حضرة صاحب الغربال

حبذا نزاهتك ، وحبذا اخلاصك ، وما قامت الامم الا بمثل هذا النقد البريء فسر في طريقك متغلغلا دخائل امتك وليس في امتك من لايقدر لك هذه النزاهة وهذا الاخلاص

وان من اول يوم طلعت فيه للناس تحت عنوان (مغربل جديد) وشرحت لهم الطريق الذي ستنحوه تفاءلوا بخطوة نحو الامام . وما طلعت اليهم بعد ذلك بمطلعك (عائلتي) حتى تهافتوا على قراءتك ، واعجبوا بمعرفتك مواضع الداء . وتدرجت بعدها الى (المدارس) فكنت بحاثة جريئا ، ودلت سطورك على نفس غيورة متألمة .. ذكرت تنظيم المدارس وعلقت عليه بما رأيت ، ثم تطرقت الى الاستاذ بنعوت كثيرة « لفظة استاذ عظيمة يجب ان تكون في رجل عظيم .. عظيم في نظر العلم ، عظيم في نظر الادب ، عظيم في نظر الاخلاق ، عظيم في نظر الفضيلة »

هي ذي أمنيتك او طلبتك تدل على اخلاصك وانك تريد ان يكون لابنك استاذ عظيم لينشأ ابنك عظيما — والتلميذ سر استاذه — ولكن الواقع غير ذلك الا (في المائة خمسة وعشرين) فكيف العمل ؟

الامر هين : تعال نبحث الموضوع من جهة اخرى

العظمة قبل كل شيء لااقول ينافيها شظف العيش ولكني اقول :

ان الاستغناء عن الناس من لزومياتها فقل بربك لماذا كان الاستاذ كسقط المتاع عند الناس ولماذا كانت اهميته في نظر العالم لاتزيد الا بقليل عن ابسط موظف

واذا كان هو الذي يهيء رجال الغد ولنا عليه ان يكون عظيما افليس من الحق ان نساعده على عظمته فنحيطه بالعناية والتقدير او نكفيه على الاقل عيشه ليجد هو من نفسه قوة على حفظ مركزه اللائق به والاستمرار في وظيفته المنوطة به ؟

كان لي من عشرين عاما استاذ فيه من سمو النفس وعلو المدارك مايرفعه الى مقام العظمة التي تنشدها — ولكنه كان في فاقة من العيش تنزل به الى دركة بعيدة من الدناءة فقد كان يتصيد التلاميذ على موائدهم وقت الغذاء فيشاركهم وكنت واحدا من كثير يمقتونه حتى علمت ان الفقر المدقع يقوده قسرا الى مايكره

افلست ترى انه لو كان لهذا الاستاذ مايغنيه عن الناس لاحتفظ لنفسه بمركزه وعرف كيف يكون (عظيما) كما ينبغي ؟؟ — وانت بربك هل ترضى لنفسك ان تكون استاذا — في هذا العيش — عظيما — كن صريح اللهجة ياأخي كما اخذت على نفسك

***

الاستاذ ياأخي مهضوم الحقوق في العالم ووظيفته استاذ لااقل منها حيثية في الحياة اليوم ولا اقل اعتبارا من شخصيته ، ولا أقل شأنا من مركزه

هذا شيء مشاهد محسوس وان كنت من غير هذا فالعبرة بالغالب . ولا أدل على ذلك من ان خريجي مدرسته قد تدرج الايام بهم مدارج الرقي درجة فاخرى ، وقد يصل بعضهم قمة المجد بينما حضرته باق كما هو في مدرسته موصد دونه الطريق الى الرقي او ينسلخ منه الى سبيل غيره

الاساتذة ياأخي طائفة (غلبانه) كما يقول — فكري اباظة — واذا قارنت بين ماهو ملقى على كواهلهم وبين مايتقاضونه اجرة له — لا في بلدة واحدة فقط ولا في مدرسة دون اخرى — وجدت البون شاسعا والفرق عظيما

لك ان تقول : من يخدم الواجب لاينتظر الاجر . كما لك أن تقتنع من نفسك بضرورة المساعدة الحقة له ليستمر على هذه الخدمة

وتريد ان يكون الاستاذ بارعا في الالقاء ، وفي سياسة التعليم ، وفي .. وفي .. الخ . ولك الحق . واني اضم صوتي الى صوتك ، وازيد فاطلب اليك ان ترفع صوتك وتطلب ان ينظر الى الاستاذ بعين الشفقة والرأفة فيساوى على الاقل بينه وهو يخدم الدين والعلم والانسانية والوطن وبين غيره ممن يخدم سائر مرافق الحياه فهل انت فاعل ؟ — انا منتظرون

احمد سباعي

أجل . يجب على الامة أن تعمل لما فيه صلاح أبنائها من بث الاخلاق المرضية في مجامعها وأنديتها ، وتقبيح الرذائل والسخافات وافهام كل واحد بأسلوبه ومن حيث يأنس ، لا بالشتم ، والعنف ، لانه تدرك باللين مالا يدرك بالعنف .

فيا أيتها الايادي العاملة أعملي لتلافي هذا الداء ، ويا أيتها الرؤوس المفكرة فكري في مصلحة بلادك ، واعملي لأبنائك وأبناء بلادك لأن هذا واجب عليك ، وأنت تعلمين ذلك وغير خاف عليك فما عذرك ؟ لاعذر لك !!

وأنت أيتها الامة انتشلي أبنائك من هاوية الجهل وارفعيهم الى منار العلى ، وأحسني تربيتهم لأن ذلك واجب عليك .

أما أنتم أيها النائمون — لأنه يوجد نائمون كثيراً — إستفيقوا من سباتكم فلقد كفاكم نوماً ، ألم توقظكم كل هذه الهزات العنيفة ؟ ألم تؤثر فيكم كل هذه الصرخات العالية ؟ ألم تسمعوا بالتيار الجارف الذي يكتسح النائمين أمثالكم ؟ اعملوا جيداً لتهذيب أخلاق أبنائكم وثقوا بصدق قول الشاعر :

وإنما الامم الأخلاق مابقيت
وإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا

مكة المكرمة: الغربال

المشرق

الهند

تأثير المقاطعة

في البضائع البريطانية

من أعظم الادلة على التأثير الكبير الذي احدثته مقاطعة البضائع البريطانية في تجارة انجلترا الخارجية في الهند احصاء نشرته اليوم جمعية تجار الاقمشه . ومن المعلوم ان المقاطعة لم تعلن الا في أواخر سنة ١٩٣١ ومع ذلك كان تأثيرها عظيما جداً . فقد هبط مجموع صادرات الاقمشة البريطانية الى الهند من ٧٥٠ مليون يرد سنة ١٩٣٠ الى ٣٥٧ مليون سنة ١٩٣١ . ومما يدل على الضرر الفادح الذي احدثته الحركة الوطنية الهندية اجمالا في صادرات بريطانيا الى الهند ان كمية الاقمشة التي صدرت اليها سنة ٩٣٠ لا تبلغ سوى أقل من ربع الكمية التي كانت قد صدرت اليها سنة ٩٢٩ قبل الشروع في المقاطعة .

وقد استعاضت الهند عن المصنوعات البريطانية التي قاطعتها بمصنوعات وطنية من ناحية ومصنوعات يابانية لا نظير لها في الهند من ناحية اخرى . فكان مقدار ما صدر من الاقمشة من اليابان الى الهند ٧٢ مليون يرد سنة ١٩٣١ اي ضعف الكمية التي اصدرتها اليابان الى هذه البلاد سنة ١٩٣٠ واصبحت صادرات اليابان الان الى الهند مماثلة لصادرات بريطانيا .

وكانت حكومة الهند قد شعرت بأن البضائع اليابانية جعلت تحل محل البضائع البريطانية ففرضت عليها رسوما جمركية باهظة . ومن المعلوم ان البضائع البريطانية التي تدخل الى الهند تتمتع بقاعدة التفضيل المعمول بها في جميع المستعمرات البريطانية المستقلة ولكن اليابان استطاعت على الرغم من المزايا التي للبضائع البريطانية ان تتغلب عليها . وذلك لان الهنود رفضوا مشترى البضائع البريطانية .

الثورة في الحدود الشمالية الغربية

تفاقمت ثورة أرباب القمصان الحمر في مقاطعة الحدود الشمالية الغربية كلها وانضم الى ثورتهم رجال القبائل في الجبال المجاورة ، فالقت عليهم الطيارات البريطانية اطنانا من القنابل ودمرت القرى ولكن الهياج ما زال مستمرا . وكان الانجليز يظنون ان نفي عبد الغفور خان زعيم تلك البلاد الاوحد ومنظم حركتها الوطنية والاجتماعية يقضي الى اخماد الحركة ولكنهم رأوا الان ان نفيه يزيدها اشتعالا . ومما تمتاز به هذه الحركة ان أربابها يطلبون الجلاء العاجل عن بلادهم ولا يقبلون اي تفاهم مع الانجليز . وقد كان عبد الغفور خان على خلاف مع غاندي في رأيه في هذا الصدد . ويعده الانجليز اقوى خصومهم شكيمة في الهند .